

الباب الأول

المقدمة

أ. بواعث البحث

إن للسنة النبوية مكانة في الإسلام. فهي المصدر الثاني لتشريع الإسلام، وتتضح مكانتها وحجيتها ومنزلتها في الدين بما أوجبه رب العزة سبحانه وتعالى من طاعة صاحبها عليه أفضل الصلاة واتم السلام.¹ فقد قرن بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم بالأمر بطاعته سبحانه حيث قال في كتابه الكريم: قل اطيعوا الله والرسول فإن تولوا فين الله لا يحب الكافرين (ال عمران: 32) في الآية القرآن جاء الأمر بطاعة الله مقرونا بالأمر بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم بواو العطف.² ويفيد ذلك مطلق الإشتراك والجمع بينهما.³ كما أوجب الله سبحانه وتعالى طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وبين ان الرسول هو المبين للقرآن أن الكريم كما قال الله في القرآن الكريم : وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم (النحل: 44). والحاصل ان الحديث يبان للقرآن.⁴

¹ احمد عمر هاشم ، منهج الدفاع عن الحديث النبوي ، (القاهرة: العرفان 1989) ص.11

² فؤاد نعمة ، ملخص قواعد اللغة العربية ، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية) ص . 159

³ احمد عم هاشم ، المرجع السابق. ص. 13

⁴ قال اهل الرأي ان البيان إما لتقرير واما لتفسير واما لتبديل وقال مالك : البيان اما لتقرير، او تفسير، او تفصيل، او تثبيت، او تشريع. والأمام الشافعي قال : البيان ينقسم الى خمسة معان، تفصيل، تخصيص، تعيين، تشريع، نسخ. واحمد بن

قد نعلم ان الحديث والسنة في بدء الإسلام لم يكن مدونا في بطون الكتب ،⁵ وإنما كان محفوظا في القلوب⁶ بخلاف القرآن فإنه مدونا ومكتوبا في الصحف في عهد النبي صلى الله عليه وسلم⁷ ولكن قد علمنا ان كتابة الحديث يجري اختلاف بين السلف منهم من اجازته ومنهم من اكرهه⁸ ولكن العلماء حاول ان يوفقوا بين ما ورد عن الإباحة والنهي وآراهم في ذلك ينقسم الى اربعة اقسام:⁹

حميل قال البيان اما لتأكيد، وتفسير، وتشريع، وتخصيص. انظر بدرى خيرمان، علوم الحديث (بندوغ: فوستاك ساتيا 2010) ص . 48

⁵ محمد حسبي الصديق بمحاضرات في علوم الحديث، (جوكجاكرتا)
⁶ الأسباب في ذلك: كان الصحابة يتلقون الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اما بطريق المشافهة، واما بطريق المشاهدة لأفعاله وتقريراته، واما بطريق السماع، ممن سمع منه صلى الله عليه وسلم او شاهد افعاله وتقريراته، لأنهم لم يكونوا جميعا يحضرون مجالسه بل منهم يتخلفون لبعض حوائجهم. كانوا يحفظون الأحاديث في ظهر قلب، ويبلغونها للناس بطريق المشافهة وأنهم صرفوا همهم الى نشر الحديث بطريق الرواية او بنفس الألفاظ التي سمعوها منه صلى الله عليه وسلم ان بقيت عالقة في اذهانهم واما يؤدون معناها من الفاظ غيره ان غابت الفاظه عنهم لأنهم يعلمون حق العلم ان المقصود من الحديث هو المعنى ولا يتعلق باللفظ حكم غالبا بخلاف القرآن فأن الفاظه مدخلا في الإعجاز وهو مقصود بكل اية منه. هذا في عهد النبوة. واما في عهد الصحابة لم يدون الحديث لأسباب: (1) سرعة حفظهم (2) كون أكثرهم لا يحسن الكتابة (3) خشية اخطلاط القرآن بالحديث. انظر المرجع السابق .ص.

⁷ انظر مناع القطان ، مباحث في علوم القرآن ، (الرياض : حقوق الطبع محفوظ 1411 هجرية - 1990 م) . ص 125.

⁸ واما حديث الجواز برواية عبد الله بن عمر بن العاص رضى الله عنهما كنت اكتب كل شيء اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد حفظه فنهتني قريش وقالوا تكتب كل شيء سمعته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله بشر يتكلم في الغضب والرضا فأمسكت عن الكتابة فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأوماً بأصبعه الى فيه ، وقال اكتب فوالذي نفسى بيده ما خرج منه الا حق (رواه الأمام الدارمي). والنهي ماروى ابو سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحاه. (رواه مسلم)

⁹ انظر محمد عجاج الخطيب ، أصول الحديث علومه ومصطلحه ، (بيروت: دار الفكر، 1429هـ/2008م)، ص150

الأول، قال بعضهم ان حديث ابى سعيد الخدرى موقوف عليه فلا يصلح للإحتجاج به. ولكن ثبت عند الإمام مسلم فهو صحيح. والثانى ، ان النهي عن الكتابة انما كان فى اول الإسلام مخافة اختلاط الحديث بالقرآن فلما كثر العدد وعرفوا القرآن معرفة رافعة للجهالة وميزوه عن الحديث زال هذا الخوف عنهم فنسخ الحكم الذى كان مرتبا عليه وصار الأمر الى الجواز.¹⁰ والثالث ، ان النهى فى حق من وثق بحفظه و خيف اتكاله على الكتابة واذن فى حق من لا يوثق بحفظه كأبى شاه.¹¹ والرابع: ان يكون النهى عاما وخص بالسماح له من كان قارئاً كاتباً مجيداً لا يخطئ فى كتابته ولا يخشى عليه الغلط.¹² قال المؤرخون فى القرن الثانى عشر انتبه عمر بن عبد العزيز الى تدوينه وكتب الى ابى بكر عمري بن حزم،¹³ ويقول له انظر الى ما كان من حديث الرسول اوسنته فاكتبه فىنى خفت دروس العلم وذهاب العلماء، وكتاب ابن حزم هذا اول كتاب صنف فى الحديث بأمر الخليفة وامر ايضا محمد بن سالم الزهرى¹⁴ بتدوين حديث الرسول فدون له فى ذلك كتابا.¹⁵ والقرن الثالث رأى بعض الأئمة ان يفردوا حديث النبى صلى الله عليه وسلم بالتأليف كصحيح البخارى ومسلم وكتب السنن، واما القرن الرابع العناية فيه

¹⁰ المرجع السابق ص . 150

¹¹ المرجع السابق ص . 152

¹² المرجع السابق ص . 152

¹³ هو شيخ معمر والليث والأوزعى ومالك وابن اسحاق وابن ابى ذئب وهو نائب عمر فى الإمرة والقضاء على

المدينة

¹⁴ احد ائمة المسلمين وعالم الشام والمدينة شيخ مالك وابن ابى ذئب ومعمر والأوزعى واليىث ولد سنة 50 وتوفى

سنة 124.

¹⁵ واما طبقة جاءت بعدها ابن جريج (150) بمكة وابن اسحاق (151) ومالك (171) بالمدينة والربيع بن صبيح (160) بالبصرة وسفيان الثورى (161) بالكوفة والأوزعى (156) بالشام ومعمر (153) باليمن وجرير (188) بالرى وابن مبارك (181) بخراسان. واول من صنف فى الحديث كتابا مدونا وصل الينا هو الأمام مالك.

تصحيح الأمهات المكتوبة وضبطها بالرواية من مصنفها والنظر في اسانيدھا الى مؤلفيھا واستظهار متون الأحاديث.¹⁶

ومن ذلك السعى يولد مناھج في تصنيف الحديثھا الجوامع : وهى كتاب الحديث المرتب على الأبواب الذى يوجد فيه احاديث في جميع موضوعات الدين وابوابھا.¹⁷ وقيل ما يوجد فيه من الحديث جميع الأنواع المحتاج اليھا من العقائد والأحكام والرقاق وآدب الأكل والشرب والسفر والمقام ومايتعلق بالتفسير والتاريخ واليسر والفتن والمناقب والمثالب وغير ذلك.¹⁸ والثانى المصنفات: هى كتب مرتبة على الأبواب ولكن تشتمل على الحديث الموقوف¹⁹ والمقطوع²⁰ بالإضافة الى الحديث المرفوع .²¹ والثالث المستدركات: المستدرک كتاب يخرج صاحبه أحاديث لم يخرجھا كتاب معين من كتب الستة، وهى على شرط ذلك الكتاب. والرابع المستخرجات: المستخرج كتاب يروي فيه صاحبه أحاديث كتاب معين بأسانيد لنفسه، يلتقي في أثناء السند مع صاحب الكتاب الأصل في شيخه او من فوقه. ويرويّه حسب لفظ السند الذى

¹⁶ انظر محمد حسبي الصديق ، محاضرات في علوم الحديث . ص 16-20

¹⁷ نور الدين عتر ، نحات موجزة في مناھج المحدثين العامة في الرواية والتأليف ، (دمشق : مكتبة دار الفرفور

، 1420 هجرية-1999 م) طبعة، 1. ص 58

¹⁸ رفعت فوزى ، مناھج المحدثين : الأسس والتطبيق ، (القاهرة : دار السلام 2008) ص.139

¹⁹ هو الحديث المضاف الى الصحابي سواء كان قولاً او فعلاً سواء اتصل سنده اليه ام انقطع. انظر محمد بن علوى

المالك الحسنى. القواعد الأساسية في علم مصطلح الحديث ، (الحرميين :-سغافورة جدة- اندونيسيا بغير سنة) ص . 31
²⁰ هو الحديث المضاف الى التابعى سواء كان قولاً او فعلاً سواء اتصل سنده اليه ام انقطع . انظر المرجع السابق . ص

32 .

²¹ هو الحديث الذى اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من القول او الفعل او التقرير وسمى مرفوعاً لارتفاع رتبته

بإضافة النبي سواء اتصل سنده ام لا . انظر المرجع السابق . ص. 28

وقع له. والخامس الأطراف: كتب يقتصر مؤلفوها على ذكر طرف الحديث الدال عليه ثم ذكر أسانيدهم في المرجع التي ترويه بإسنادها، وبعضهم يذكر الإسناد كاملاً، وبعضهم يقتصر على جزء من الإسناد.²² والسادس المعجم: كتاب تذكر فيه الأحاديث على ترتيب الشيوخ، والغالب عليها اتباع الترتيب على حروف الهجاء. والسابع الزوائد: هي مصنفات تجمع الأحاديث الزائدة في بعض كتب الحديث على أحاديث كتب أخرى دون الأحاديث المشتركة بين المجموعتين. والثامن السنن: هي الكتب التي تجمع أحاديث الأحكام المرفوعة مرتبة على أبواب الفقه. والتاسع الأجزاء: الجزء هو تأليف يجمع الأحاديث المروية عن رجل واحد، سواء كان ذلك الرجل من طبقات الصحابة أو من بعدهم كجزء حديث أبي بكر.

وقد يجمع الجزء أحاديث انتخابها المؤلف لما وقع لها في نفسه كالعشرينات والعشرينات والأربعينات والخميسات والثمانينات. ويتفاوت حجم الأجزاء من بضعة أوراق، بل من ورقة واحدة إلى العشرات، والغالب أن تكون صغيرة، وتمتاز بأنها تبرز علم الأئمة، لما أن أفراد الموضوع الجزئي بالبحث يتطلب استقصاء وعمقا.²³

²² انظر نور الدين عتر، لمحات موجزة في مناهج المحدثين العامة في الرواية ولتأليف. ص. 6، و رفعت فوزى ، مناهج المحدثين : الأسس والتطبيق . ص. 138.

²³ انظر المرجع السابق ، ص. 70 ، و عبد الله كريم ، *membahas ilmu-ilmu hadis* ، ((بنجرماسين COMDES ، 2005) . ص 25-28.

قد يجري اختلاف بين العلماء ان العشرينات والعشرينات والأربعينات والخمسيات والثمانينات في المنهج فيه اقوال: احدها انه في الأجزاء والثاني انه مستقل والثالث انه من المجامع.²⁴ هذه الكتب قد ألفها كثير من العلماء خصوصا بمنهج الأربعينات كالأربعين النووية²⁵ والأربعين في الحث على الجهاد²⁶ والأربعين في السلام²⁷ والأربعين في العلم²⁸ وغير ذلك من ذلك المنهج.

وكذلك تطوير شرح الحديث، انما يتبع تطوير الحديث. تطوير شرح الحديث التمتع بعد مرحلة طويلة. والقرن الرابع يسمى ايضا عصر التهذيب والترتيب والإستدراك الى القرن السابع . واما القرن التي بعدها الى الآن يسمى عصر الشرح والجمع والتخريج والبحث عن الرواية والزوائد.²⁹ وكانت العلماء في هذا القرن لا يشتغلون عن تدوين الحديث انهم يكتفوا عما يفعل العلماء قبلهم. ولكنهم يشتغلون بشرح الحديث. ولهذا يسمى هذا القرن عصر الشرح . وشرح الحديث قد اتى بعد نكوص المسلمين، لأنهم بينوا وشرحوا كتب ما صنّف العلماء قبلهم

²⁴توفيق الرحمن ، الشيخ الحاج محمد شكري أونس وكتابه "حديث الأربعين في العلم" دراسة عن منهج التأليف في كتاب الحديث الشريف، (رسالة العلمية : بحث مقدم إلى كلية أصول الدين جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين إستكمالاً لمتطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الأولى S.Th.I ، بنجرماسين ، 5 يوليو 2010)، ص 4 .
²⁵انظر ، يحيى بن شرف الدين النووي ، الأربعين النووية ، (سوربايا : مكتبة الحكمة ، بدون السنة)
²⁶انظر المحافظ ابي القاسم على بن الحسين ، الأربعين في الحث على الجهاد، (الكويت- الفحاحيل : دار الخلفاء للكتاب الإسلامية 1404 هجرية-1984)

²⁷انظر، السيد صالح بن احمد بن سالم العيدروس ، فيض العلام في شرح اربعين في السلام ، (مالانج-اندونيسيا : الرصيفة، بدون السنة)

²⁸انظر، محمد شكري بن أونس ، حديث الأربعين في العلم ، (مرتافورا : بركة علم ، بدون السنة)
²⁹انظر ، محمد الفاتح سريادلغ ، *metodologi syarah hadis* ، (حكجاكرتا : سوك فريس، 2012) ط.1.

بغير اعطاء شئ جديد من التدوين وغير ذلك . وكتاب شرح الحديث في هذا القرن كشف الغطاء في شرح المختصر الموطأ³⁰ وشرح الموطأ³¹ وغير ذلك من كتب الشرح.³² ومناهجهم فيه قد اختلفت. إما بإستعمال منهج تحليلي كفتح الباري بشرح البخاري³³ واما بإجمالى كعون المعبود شرح سنن ابى دود،³⁴ واما مقارنة كعمدة القارئ شرح صحيح البخاري³⁵.

قد ذكر الكاتب الباحثين، عن منهج العلماء في تأليف كتاب الحديث ومنهجهم في شرح الحديث. وكذلك الشيخ محمد علي الصابون قد ألف كتابها: صفوة التفاسير، ومختصر تفسير ابن كثير، والتفسير الواضح الميسر، وفقه العبادات في ضوء الكتاب والسنة، وفقه المعاملات في ضوء الكتاب والسنة، وموقف الشريعة الغراء من نكاح المتعة، وروائع البيان في تفسير آيات الأحكام من القرآن، وقبس من نور القرآن الكريم، وحركة الأرض ودورها حقيقة علمية أثبتها القرآن، ومختصر تفسير أبى كثير - تحقيق، والمواريث في الشريعة الإسلامية، والنبوة والأنبياء،

³⁰ لأبى محمد بن ابى الفاسم الفرخونى اليعمورى التونسى (ت 763 هجرية)

³¹ لأبى الحد العقيل بن عطية القضاء (ت 608 هجرية)

³² انظر ، المرجع السابق.ص.11

³³ لإبن حجر العسقلانى (ت 773 - 852 هجرية)

³⁴ لمحمد بن اشرف بن على الحيدر

³⁵ لبدر العين (725-855 هجرية)

والزواج الإسلامي المبكر، ومن كنوز السنة، وموسوعة الفقه الشرعي الميسر، والزواج الإسلامي المبكر سعادة وحصانة، وتفسير الواضح الميسر، والهدي النبوي الصحيح في صلاة التراويح.³⁶

من كتب التي قد ألفها الشيخ محمد علي الصابوني وجدت كتابا يبحث عن الأحاديث التي جملتها الأربعون، وقد استخرجها من الكتب المصادر وسماه " من كنوز السنة ". وهذا الكتاب يحتوي على موضوع متنوعة من حديث كالإيمان فطرة في الإسلام، والسعداء في الآخرة ، والفتن المتلاحقة بين يدي الساعة ، والحرية الشخصية ، وجليس الصالح وجليس السوء ، وهلاك الأمم بالفسق والفجور ، والإسلام دين القوة ، وعلماء السوء ، والظلم ظلمات في القيامة ، وعدالة الإسلام ، والتربية النبوية ، وتلاوة القرآن ، وفتنة الدنيا ، والمعركة الفاصلة ، وشعب الإيمان ، وغنى النفس ، ومحنة المؤمنين ، وعقوق الأمهات ، والكاسيات العاريات ، ودعاة على ابواب جهنم ، والوصايا الخمس ، والأخلاق ميزان رقى الأمم ، والصبر عند الصدمة الأولى ، والرفق في النصيحة ، وجهاد النفس ، وتربية الأبناء ، وضياع الأمانة ، وموعظة النساء ، ومن معجزة النبوة ، واخبار الأرض ، وحقيقة الحياء ، ومكانة المجاهد في لإسلام ، وحقيقة الإفلاس ، والجنة تحت ظلال السيوف ، والأسلوب الحكيم في التربية والتعليم ، والرفقة بالحيوان ،

³⁶ حرى هداية ، تأويل آيات المشاهجات عند محمد علي الصابوني في صفوة التفاسير (رسالة العلمية : بحث مقدم إلى كلية أصول الدين الجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين إستكمالاً لمتطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الأولى S.Th.I ، بنجرماسين ، 25 يونيو 2010)

وقواعد الإسلام واركانه ، ونبي الرحمة يعلم الأعرابي الجاهل ، والزواج طريق العفة والسعادة ،
والإجتماع على ذكر الله .³⁷

ووجدت فيه ايضا من كل حديث شرحا عميقا يتعلق به ، ولكن مميزات هذا الكتاب
من غيره ان مؤلف الكتاب اى الشيخ محمد علي الصابوني قد وضع لكل حديث شرحا من
جهة اللغوية او الأبحاث العربية . وكذلك قد وضع ايضا الأبحاث البلاغية ، فى هذه الجهة ان
المؤلف ذكر كلمات ثم بين اسلوب البلاغة فيها ، وغيرها من الأبحاث النحوية ، والتعريف
براوى الحديث ، والشرح الأدبي .

ولذلك ان هذا الكتاب ذوى المزايا منها : سهولة فهم كل حديث لأن كل حديث
ذكر مع موضوعه ، ولغة مشهورة سهولة حتى يسهل ان نفهمها وغيرها . والأمر المهم ان محمد
على الصابوني شرح الحديث كالتفسير الذى الفه المسمى صفوة التفاسير فى جهة اللغوية او العربية
والبلاغية . ولهذا دفعنى لتركيز بحث حول منهج تأليف كتاب الحديث وشرحه للشيخ محمد على
الصابوني فى كتابه " من كنوز السنة " . ولذلك جعل الكاتب موضوعا لهذه الرسالة هو " من
كنوز السنة للشيخ محمد علي الصابوني (دراسة عن منهج تأليف كتاب الحديث وشرحه)

ب. تنظيم المشكلات

³⁷ محمد على الصابوني ، من كنوز السنة ، (جاكرتا : دار الكتب الإسلامية ، 1999) ص . 11-195

وبعد النظر الى المسائل التي قدمها الكاتب من قبل فبذلك فاهتم الكاتب إهتماماً

شديداً ليبحث هذه المسألة بتعيين المسألة وهي :

اولاً: كيف منهج تأليف كتاب الحديث للشيخ محمد علي الصابوني في كتابه من كنوز

السنة ؟

ثانياً: كيف منهج شرحه للحديث في كتاب من كنوز السنة للشيخ محمد علي الصابوني

؟

ج. تحديد الموضوع

لزيادة الفهم وتوضيح البحث عن الموضوع ولتجنب الخطأ حتماً للكاتب أن يوضح

المعاني المتعلقة بالموضوع كما هو ظاهر فيما يلي:

اولاً: المنهج ، مصدر من نهج ينهج بمعنى طريق أو سبيل أو سلوك .³⁸ وهو لغة الطرق

التي يسلكها المرء في أموره .³⁹ والمراد منه هو طريق الذي ينهجه المؤلف لكتابه.⁴⁰

³⁸ جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور ،لسان العرب ، (القاهرة: دار الحديث, 2003م) ، المجلد الثامن

، ص. 714.

³⁹ نور الدين عتر، محات موجزة في مناهج المحدثين العامة في الرواية والتأليف، المرجع السابق ، ص 6 .

ثانياً: التأليف ، هو جعل الأشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد سواء لبعض

اجزائه نسبة الى البعض بالتقدم والتأخر ام لا فعلى هذا يكون التأليف اعم من الترتيب .⁴¹

ثالثاً: الشيخ ، اى فهو مصدر اريد به اسم الفاعل. وهو فى اللغة من جاوز الأربعين

ولو كافراً. وقيل المنتهى فى السن. وفى العرف من بلغ رتبة اهل الفضل ولو صبياً . وقال بعضهم

هو صاحب الفائدة والمائدة والحكمة الزائدة.⁴² او الأصل فيه مصدر شاخ ، يقال شاخ يشيخ

شيخاً ثم وصف به مبالغة ويصح ان يكون صفة مشبهة وهو فى اللغة من جاوز الأربعين، لأن

الإنسان ما دام فى بطن أمه يقال له جنين لاجتنانه واستناره، وبعد الوضع يقال له طفل وذرية

وصبى، وبعد البلوغ يقال له شاب وفتى، وبعد الثلاثين يقال له كهل، وبعد الأربعين يقال له

للذكر شيخ وللأنثى شبيخة وفى الإصطلاح من بلغ رتبة أهل الفضل ولو صبياً.⁴³

خامساً: كنوز السنة ، الكنوز جمع من كنز معناه المال الموضوع فى الأرض.⁴⁴ والسنة

لغة: السيرة حسنة كانت قبيحة.⁴⁵ المراد ما يراى فى الحديث عند جمهورهم اى كل ما اثر عن الرسول

⁴⁰DEPDIBUD ، *Kamus Besar Bahasa Indonesia* ، (جاكرتا : Balai Pustaka) ، 2005 ،

ص 781 .

⁴¹انظر ، على بن محمد الجرجاني ، التعريفات ، (الحرمين : 1421 هجرية-2001 م) ص . 49

⁴²انظر ، احسان محمد دحلان ، *سراج الطالبين شرح منهاج العابدين* ، (بدون المكان : دار الكتب الإسلامية

1374 هجرية-1900م) ص.5

⁴³انظر ، حاشية للشيخ ابراهيم البجورى ، (بيروت-لبنان: دار الفكر 1414 هجرية-1994م) ص.4

⁴⁴على بن محمد الجرجاني ، *التعريفات* . ص . 173

⁴⁵انظر ، محمد عجاج الخطيب ، *أصول الحديث علومه ومصطلحه* . ص . 17

صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او صفة خلقية او خلقية او سيرة سواء اكان ذلك قبل البعثة ام بعدها.⁴⁶ المراد بالموضوع للكاتب كتاب يسمى به للشيخ محمد على الصابوني .

سادسا: الشرح، يقول ابن الفارس ، شرح: الشين والراء والحاء، أصيل يدل على الفتح والبيان من ذلك، شرحت الكلام وغيره شرحا، اذا بينته، واشتقاقه من تشريح اللحم والشرح البيان الشرح اى بين، وشرح والتشريح قطع اللحم على العظام قطعاً. والشرح الكشف، تقول: شرح الغامض اى فسره وبابه قطع، ومنه تشريح اللحم. وشرح مسألة مشكلة بينها وشرح الشئ يشرحه شرحا وشرحه فتحه وبينه وكشفه، وكل ما فتح من الجواهر فقد شرح. وشرح المشكل من الكلام بسطه واظهار ما خفى من معناه. وفتح ما انغلق منه. وشرح الله صدره للإسلام شرحا، لقبول الحق، وفي حديث زيد بن ثابت لم يزل ابو بكر يراجعونى فى جمع القرآن حتى شرح الله صدرى بما شرح به صدر ابو بكر. قوله شرح الله صدرى اى وسعه، فرأيت ما ارى، وشرح صدره للخير. قال ابن الأعراب: الشرح الحفظ، والشرح الفتح، والشرح البيان، والشرح الفهم، والشرح الأفتضاض للإبكار، والشارح فى كلام اهل اليمن، الذى يحفظ الزرع من الطيور وغيرها.⁴⁷ والمقصود من الشرح فى هذا البحث هو البيان أو التوضيح من الشارح اى محمد علي

⁴⁶ المهم ان يعلم ان السنة فى الاصطلاحى إما فى اصطلاح الشرع والمحدثين وعلماء اصول الفقه و الفقهاء . انظر

المرجع السابق .ص.18

⁴⁷ انظر، عبد الرحمن بن احمد العواجى، المراد بالمنهج والشرح فى اللغة وفى عرف شارح الحديث، (بغير مكان : سنة

الصابوني في كتابه من كنوز السنة. والمراد من الموضوع هو منهج الشيخ محمد علي الصابوني عند تأليف كتابه من كنوز السنة وشرحه .

د. أهداف البحث وأهميته

1) أهداف البحث

والأهداف من هذا البحث العلمي هي :

أ. معرفة منهج تأليف كتاب الحديث للشيخ محمد علي الصابوني في كتابه من "

كنوز السنة "

ب. معرفة منهج شرحه للحديث في كتابه المذكور

2) أهمية البحث

يرجو الكاتب من نتيجة هذا البحث العلمي أن تكون لها أهمية وفائدة نظرية كانت أو

اجتماعية:

أ.زيادة خزانة العلمية على دراسة الحديث في جامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية

ب. زيادة معلومات الكاتب خصوصا ولزملاء الطلاب والأساتيد والمجتمع عامة عن

منهج التأليف والشرح للشيخ محمد علي الصابوني

ج. ليكون مرجعا لمن يريد ان يبعثه متعمقا على هذا الموضوع من وجه آخر .

د. لتسهيل مدرس المعهد الإسلامية خصوصا كلمنتان الجنوبية لتعليم هذا الكتاب اى

من كنوز السنة اذا عرف منهج تأليفه للكتاب المذكور ومنهج شرحه .

هالدراسات السابقة

إن التحقيق المكتبي مهم جدا لكل ال كاتب قبل القيام بالتحليل عن موضوع البحث

الذي سيقام به التحليل إما كان محلا من قبل أم لم تحلله أحد. وكذلك عن البحوث العلمية

التي تتعلق بالموضوع الذي سيقام به التحليل . ولهذا قسم الكاتب الرسائل المتعلقة في هذا

المبحث الى قسمين :

الأول الرسائل تتعلق بكتب التي قد الفها الشيخ محمد علي الصابوني وهي:

- الرسالة بالموضوع " تأويل آيات المتشابهات عند محمد علي الصابوني في صفوة التفاسير " .⁴⁸

- الرسالة بالموضوع *Muhammad Ali Al-Shabuni dan Metode Tafsirnya* (Studi surah al-Fatihah dalam kitab Safwah al-Tafasir)⁴⁹

- الرسالة بالموضوع (Telaah *Muhammad Ali- al- Shabuni Dan Tafsirnya* Terhadap Metodologi Penafsiran Rawai' al-bayan)⁵⁰

- الرسالة بالموضوع *Rawai' al-bayan*⁵¹ *Asbab An-Nuzul Dalam Kitab*

والثاني الرسائل تتعلق بالأربعين وهي :

⁴⁸ حري هداية ، تأويل آيات المتشابهات عند محمد علي الصابوني في صفوة التفاسير (رسالة العلمية : بحث مقدم إلى كلية أصول الدين الجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين إستكمالاً لمتطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الأولى S.Th.I ، بنجرماسين ، 25 يونيو 2010)

⁴⁹ ديدى قصرى ، *Muhammad Ali Al-Shabuni dan Metode Tafsirnya (Studi surah al-Fatihah dalam kitab Safwah al-Tafasir* (رسالة العلمية : بحث مقدم إلى كلية أصول الدين الجامعة الإسلامية الحكومية جكجاكرتا إستكمالاً لمتطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الأولى S.Th.I ، 2007)

⁵⁰ فوزية الحسناء ، *Muhammad Ali Al-Shabuni dan Tafsirnya (Telaah Keritis Terhadap Metodologi Penafsiran Rawai' al-bayan* (رسالة العلمية : بحث مقدم إلى كلية أصول الدين الجامعة الإسلامية الحكومية جكجاكرتا إستكمالاً لمتطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الأولى S.Th.I ، 2007)

⁵¹ إني ألفى هدية ، *Asbab An-Nuzul Dalam Kitab Rawai' al-bayan* ، (رسالة العلمية : بحث مقدم إلى كلية أصول الدين الجامعة الإسلامية الحكومية جكجاكرتا إستكمالاً لمتطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الأولى S.Th.I ، 2007)

- الرسالة بالموضوع "الشيخ الحاج محمد شكري أونس وكتابه حديث الأربعين في العلم

(دراسة عن منهج التأليف في كتاب الحديث الشريف).⁵²

- الرسالة بالموضوع "منهج الشيخ الحاج أحمد فهمي زمزم البنجري الندوي المالكي في

تأليف كتب الأحاديث الأربعينيات.⁵³

اذن ، المبحث في منهج الشيخ محمد علي الصابوني في تأليف كتاب الحديث وشرحه

الذي الفه المسمى من كنوز السنة لائق وحسن للبحث لخزانة علمية في دراسة الحديث في جامعة

أنتساري الإسلامية الحكومية.

و.مناهج البحث

1. نوع البحث

⁵²توفيق الرحمن ، الشيخ الحاج محمد شكري أونس وكتابه " حديث الأربعين في العلم" دراسة عن منهج التأليف في كتاب الحديث الشريف،(رسالة العلمية : بحث مقدم إلى كلية أصول الدين جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين إستكمالاً لمتطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الأولى S.Th.I ، بنجرماسن ، 5 يوليو 2010)

⁵³أحمد شهب الدين ، منهج الشيخ الحاج أحمد فهمي زمزم البنجري الندوي المالكي في تأليف كتب الأحاديث الأربعينيات (رسالة العلمية : بحث مقدم إلى كلية أصول الدين جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين إستكمالاً لمتطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الأولى S.Th.I ، بنجرماسن ، 2012)

في هذا البحث العلمي سيعمل الكاتب " ببحث المكتبي " (Library-Research) يعني

تجمع البيانات من الكتب المتنوعة ذات العلاقة بالبحث . وهذا البحث يدخل في بحث كيفية

تصويرية ويراد في هذا البحث تصويرا حول منهج تأليف كتاب الحديث وشرحه للشيخ محمدعلي

الصابوني فكتابه " من كنوز السنة .

2. البيانات ومصادرها

أ. البيانات

والبيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين :

1) البيانات الأساسية

البيانات الأساسية في هذا البحث الصور المنهجية عن منهج تأليف كتاب الحديث

وشرحه للشيخ محمد علي الصابوني فكتابه " من كنوز السنة .

2) البيانات الثانوية

واما البيانات الثانوية في هذا البحث فهم منهج تأليف كتاب الحديث وشرحه

واقسامهما من المناهج

ب. مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا المبحث قسمان :

1). المصادر الأساسية

مصادر البيانات الأساسية في هذا البحث هو الكتاب الذي ألفه الشيخ محمد علي

الصابوني المسمى " من كنوز السنة " .

2). المصادر الشاوية

المصادر الشاوية: مثل كتب الإحاديث ، كصحيح البخاري وصحيح المسلم، وسنن أبي دود

والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرها من كتب الأحاديث التي تتعلق بالبحث ، وكتب علوم

الحديث، ومناهج المحدثين ، وكتب شروح الحديث ، ومناهجه ، وغيرها من الكتب التي تتعلق

بالبحث.

3. طريقة معالجة البيانات وتحليلها

تحصيل البيانات المحتاجة، يقوم الكاتب بطريقة معالجة البيانات المكتتية اى جمع الكاتب البيانات وطلعها من الكتب التى تتعلق بهذا البحث . ليكون البحث مرتبا وموجها ينبغى للكاتب ان يبين الخطوات التى سلك الكاتب لتسهيل البحث وهى:

أ. جمع البيانات من أي مصادر منها : الرسائل العلمية ، والكتب التى تتعلق بالبحث

والمجلات العلمية وغير ذلك

ب. نظر البيانات ثم اتمامها اذا كانت نقصانا

ج. إختيار البيانات وتفريقها إلى البيانات الأساسية والثانوية.

وبعد هذه الخطوات ، يذهب الكاتب لتحليل البيانات بالخطوات الآتية:

أ. تحليل البيانات مناسبة بترتيب البحث .يخدم الكاتب البيانات على سبيل وصفى

ليكون الكاتب يجد تصوير المسألة و بينها مناسبة بترتيب البحث.

ب. ثم تحليل البيانات بعون النظرية .

ج. و يستنبط منها الكاتب.

ز. ترتيب البحث

هذا البحث العلمي اشتمل على اربعة أبواب كما سوف نرى فى المضمين التالية:

الباب الأول: وهى المقدمة وتتكون من بولعث البحث، وتنظيم المشكلات ، وتحديد

الموضوع، وأهداف البحث وأهميته، والدراسات السابقة، ومناهج البحث، وترتيب البحث.

الباب الثاني: النظرية العامة في ما يتعلق عن منهج تأليف كتاب الحديث وشرحه ،

وتتكون من تعريف التأليف ونشأته ومناهجه وتعريف الشرح ونشأته وأهميته ومناهجه والوانه.

الباب الثالث: دراسة كتاب " من كنوز السنة " للشيخ محمد علي الصابوني ، وتتكون من

حياته ، وتربيته وتعليمه ، وحياته العلمية، ومؤلفته ، وجوائز وتكريم ، ومنهج تأليف كتاب " من

كنوز السنة " ومنهج شرحه .

الباب الرابع: وهي الخاتمة وتتكون من النتائج والتوصيات .